

الخليج السياحي

أخبار الخليج

إعداد وتحرير: زينب إسماعيل

العدد (17771) - السنة الحادية والخمسون - الأربعاء 8 جمادى الآخرة 1448هـ - 18 نوفمبر 2026م

www.akhbar-alkhaleej.com

وزيرة السياحة: خطة خليجية مشتركة للتعافي

استثمارات سياحية مقبلة تستهدف السياحة البحرية

افتتاح 22 فندقاً ومنتجعاً في البحرين منذ 2022

كشفت وزيرة السياحة البحرينية، فاطمة الصيرفي، عن توجه خليجي لإعداد خطة استراتيجية مشتركة لتسريع التعافي وتعزيز مكانة المنطقة وجهةً سياحية متكاملة في الأسواق العالمية، وأفادت أن الفترة المقبلة ستشهد دخول استثمارات جديدة تستهدف تطوير السواحل والتجارب السياحية المرتبطة بالبحر

وتحدثت الصيرفي، في مقابلة صحافية مع صحيفة «الشرق الأوسط» عن تسجيل البحرين إقبالاً ملحوظاً من السياح خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة.

خطة خليجية

وقالت إن وزراء السياحة بدول مجلس التعاون اتفقوا، خلال اجتماعهم الذي استضافته البحرين في سبتمبر الماضي، على إعداد خطة للتعافي السياحي، ترتكز على تنسيق الجهود وتعزيز التعاون والترويج المشترك للوجهات الخليجية، بما يسهم في استقطاب مزيد من السياح الدوليين وتنشيط الحركة السياحية بين دول المجلس.

وأكدت أن الخطة الخليجية تستهدف زيادة أعداد السياح الدوليين وإطالة مدة إقامتهم ورفع مستويات إنفاقهم، من خلال الاستفادة من تطور الربط الجوي مع الأسواق الرئيسية، ولا سيما الصين والهند وأوروبا، إلى جانب توظيف المقومات التي تتمتع بها دول المجلس، وفي مقدمتها الأمن والاستقرار، لتعزيز قدرتها التنافسية على خريطة السياحة العالمية.

وفيما يتعلق بالسياحة البينية، أكدت الصيرفي أنها تمثل أولوية رئيسية ضمن مساعي التكامل السياحي الخليجي، في ظل ما يتمتع به السائح الخليجي من قوة شرائية



○ وزيرة السياحة.

مرتفعة ومستويات إنفاق تُعد من بين الأعلى عالمياً.

وأشارت إلى أن دول المجلس بدأت العمل على مبادرات تستهدف تحفيز حركة السياحة البينية، والاستفادة من التقارب الجغرافي والثقافي، فضلاً عن تطور شبكات النقل والربط الجوي، بما يتيح تعزيز حركة التنقل بين الوجهات الخليجية وزيادة العائد الاقتصادي للقطاع.

وأضافت أن الجمع بين استقطاب السياح من الأسواق الدولية وتنشيط السياحة البينية من شأنه أن يمنح القطاع مرونة أكبر في مواجهة التقلبات الخارجية، ويسهم في تنويع الأسواق المصدرة للزوار.

22 فندقاً ومنتجعاً منذ 2022

وعلى صعيد القطاع السياحي البحريني، كشفت الصيرفي عن افتتاح نحو 22 فندقاً ومنتجعاً منذ إطلاق الاستراتيجية السياحية في عام 2022، مؤكدة استمرار تدفق الاستثمارات الأجنبية وتقدم المشاريع السياحية رغم التحديات الإقليمية.

السياحة البحرية

وأضافت أن الفترة المقبلة ستشهد دخول استثمارات جديدة تستهدف تطوير السواحل والمنتجعات والتجارب السياحية المرتبطة بالبحر، بما يسهم في توسيع الخيارات المتاحة للزوار وتعزيز تنافسية المملكة في المنطقة.

وأوضحت الصيرفي أن تنويع المنتج السياحي، وفي مقدمته السياحة البحرية، يتصدر محاور العمل ضمن الاستراتيجية الوطنية، بالنظر إلى ما توفره الطبيعة الجزرية للمملكة من فرص واسعة لتطوير المنتجعات والمرافق الساحلية والتجارب السياحية المرتبطة بالبحر.

التضخم وتنافسية الأسعار

وحول انعكاسات التضخم العالمي وارتفاع تكاليف السفر والإقامة على قرارات السياح، أقرت الصيرفي بأن المتغيرات الاقتصادية تمثل أحد التحديات التي يواجهها القطاع السياحي، خصوصاً في ظل تأثير مستويات الأسعار على اختيارات المسافرين والوجهات التي يقصدونها.

وأوضحت أن وزارة السياحة وهيئة البحرين للسياحة والمعارض تحرصان على عقد اجتماعات تشاورية دورية مع الشركاء في القطاع، بما يشمل الفنادق والمكاتب السياحية ومنظمي الفعاليات، بهدف المحافظة على تنافسية الأسعار وتعزيز جاذبية البحرين مقارنة بالوجهات الأخرى.

وكشفت عن تسجيل البحرين إقبالاً ملحوظاً من السياح خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، مدعوماً بالعروض التنافسية التي طرحتها المنشآت الفندقية والمكاتب السياحية، إلى جانب تنوع الفعاليات والأنشطة.

السفر العالمي يسجل رقمًا قياسيًا بـ1.57 مليار وافد في 2026

وفقًا لتقرير صدر في معرض WTM لندن، يتوقع أن يصل حجم السفر العالمي في عام 2026 إلى مستوى قياسي يبلغ 1.57 مليار من الوافدين الدوليين الذين يقضون ليلة واحدة على الأقل، مع توقع ارتفاع عدد الوافدين إلى أوروبا بنسبة 5% مع تزايد اختيار المسافرين لوجهات أقرب إلى بلدانهم.

وعلى الرغم من النزاعات وارتفاع أسعار تذاكر الطيران وضغوط تكاليف المعيشة، من المقرر أن يزيد عدد الوافدين الدوليين على مستوى العالم بنسبة 2% مقارنة بعام 2025، وفقاً لتقرير السفر العالمي لسوق السفر العالمي لعام 2026. ومن المتوقع أن يصل إجمالي ليالي إقامة الزوار، بما يشمل السفر المحلي والدولي، إلى 23.9 مليار ليلة. كما يُتوقع أن يرتفع الإنفاق في الوجهات في كلا السوقين بنسبة 9% ليبلغ 7.8 تريليون دولار (6.97 تريليون يورو).

وصدر التقرير في اليوم الافتتاحي لسوق السفر العالمي في مركز "إكسل" في لندن، وأعدته شركة "اقتصاديات السياحة" ، التابعة لـ"أوكسفورد إيكونوميكس"، استناداً إلى بيانات تغطي أكثر من 185 دولة.

ويقول ثلاثة من كل أربعة مستهلكين



إن القيام برحلات ترفيهية سنوياً لا يزال أولوية مهمة، رغم ارتفاع تكاليف المعيشة. غير أن المسافرين يغيّرون أماكن قضاء عطلاتهم وطريقتها.

وقال ديف غودغر، المدير العام لمنطقة أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا في شركة "اقتصاديات السياحة"، في التقرير: "المسافرون أكثر نشاطاً في عام 2026 من أي وقت مضى".

وأضاف غودغر أن "السفر من أجل الترفيه لا يزال أولوية أساسية في موازنات المستهلكين، حتى في الوقت الذي يتكيف فيه المسافرون مع كيفية وأماكن زيارتهم استجابة للاضطرابات المستمرة وضغوط تكاليف المعيشة. والقطاع يسير نحو عام قياسي آخر".

أوروبا تستفيد

ومن المتوقع ان ترتفع نسبة الوافدين إلى في عام 2026 بنحو 5% ، إذ يشير تقرير سوق السفر العالمي إلى أن المنطقة تستفيد بشكل خاص من تغير أنماط واتجاهات السفر.

وعلى الصعيد العالمي، يُتوقع أن ترتفع الرحلات داخل المنطقة نفسها بنسبة 3% في عام 2026، في حين تنخفض الرحلات بين المناطق، بما في ذلك السفر الطويل المدى، بنسبة 3%.

وقد تعرضت الرحلات الأطول بشكل خاص لآثار ارتفاع الأسعار ومخاوف السلامة. ويشير التقرير إلى أن ارتفاع أسعار النفط يدفع التضخم وتكاليف السفر إلى الصعود، وإلى انخفاض الطاقة الاستيعابية عبر مراكز الطيران في الخليج، وزيادة درجة الحذر لدى المسافرين. وشهد الشرق الأوسط أكبر تراجع، مع توقع انخفاض عدد الوافدين الدوليين إليه بنسبة 40% هذا العام.

كما تظل أوروبا أكبر منطقة مقصد لليالي الترفيه الدولية، ومن المتوقع أن ترتفع هذه الليالي بنسبة 4% في عام 2026.

تسارع النمو في 2027

ومن المتوقع أن يرتفع عدد الوافدين الدوليين على مستوى العالم بنسبة 8% العام المقبل، بما في ذلك تعاف بنسبة 11% في السفر بين المناطق مع تراجع حدة الاضطرابات.

ومن المنتظر أن يرتفع عدد الوافدين إلى أوروبا بنسبة 5% أخرى، في حين يُتوقع أن يتعافى الشرق الأوسط بنسبة 43%. وسيظل هذا التعافي، رغم حجمه، دون مستوى الوافدين إلى الشرق الأوسط في عام 2025.

البحرين وأرمينيا..

جسر جوي جديد يفتح آفاق السياحة والاستثمار والتبادل الثقافي

دشنت شركة البيان للسفر والسياحة من مطار البحرين الدولي مطلع الشهر الجاري أولى رحلاتها المباشرة إلى جمهورية ارمينيا في خطوة تعزز الروابط السياحية والاقتصادية بين البلدين، ويأتي هذا التدشين ليشكل محطة مهمة في مسيرة تطوير العلاقات الثنائية، ويفتح آفاقاً أوسع أمام حركة السفر والسياحة والتبادل الثقافي والتجاري.

ولا تقتصر أهمية هذا الربط الجوي على اختصار المسافات وتسهيل تنقل المسافرين، بل تمثل انطلاقة جديدة نحو تنشيط السياحة البينية، وتعريف السياح البحرينيين بما تزخر به أرمينيا من مقومات طبيعية وتاريخية وثقافية فريدة، وفي المقابل إتاحة الفرصة أمام السياح الأرمن لاكتشاف ما تتميز به البحرين من إرث حضاري عريق، ووجهات سياحية عصرية، وضيافة خليجية أصيلة.

وتتمتع أرمينيا بمزيج سياحي جذاب يجمع بين الطبيعة الجبلية الخلابة، والبحيرات الساحرة، والأديرة التاريخية، والمدن النابضة بالحياة، وفي مقدمتها العاصمة يريفان، التي تشكل بوابة لاكتشاف حضارة ضاربة في عمق التاريخ. أما مملكة البحرين، فتقدم تجربة سياحية متنوعة تجمع بين الشواطئ والمنتجعات الفاخرة، والمواقع الأثرية، والمراكز التجارية، والفعاليات الثقافية والترفيهية.

وتعكس الأرقام فرص النمو بقاعدة سياحية متنامية، إذ استقبلت نحو 2.26 مليون سائح أجنبي خلال عام 2025، مقارنة بنحو 2.21 مليون سائح في عام 2024، محققة نمواً بنسبة 2.5%. وعلى صعيد السياحة الخليجية، تشير البيانات المتاحة لعام 2024 إلى استقبال أرمينيا 7,539 زائراً من الإمارات، و2,235 من سلطنة عُمان، و600 من السعودية، و297 من قطر، أي ما مجموعه 10,671 زيارة من هذه الأسواق الأربع، بما يعادل نحو 0.48% من إجمالي السياح الدوليين. وهذه الأرقام تعادل مساحة كبيرة للنمو، خصوصاً مع تعزيز الربط الجوي المباشر مع البحرين، وتطوير برامج ترويجية تستهدف أسواق الخليج، التي تمثل فرصة واعدة للسياحة الأرمينية، سواء للسياحة العائلية أو الترفيهية أو السياحة الفاخرة.



○ بقلم

محمود النشيط.

ومن شأن الرحلات المباشرة أن تمنح السياح في البلدين خيارات سفر أكثر سهولة ومرونة، وتشجع على تطوير البرامج السياحية المشتركة، وبناء شراكات بين شركات السفر والسياحة والفنادق ومنظمي الرحلات، بما يسهم في استقطاب شرائح جديدة من الزوار وتعزيز الإنفاق السياحي.

إن تدشين هذا الخط الجوي ليس مجرد إضافة إلى شبكة الطيران، بل هو جسر للتواصل الإنساني والثقافي، وخطوة عملية نحو سياحة متبادلة أكثر نشاطاً، وشراكة واعدة تستثمر في الإمكانات السياحية للبلدين.

الرحلة الأولى حملت معها 180 مسافرًا من البحرينيين وبعض الأشقاء من السعوديين؛ فبين البحرين وأرمينيا، لا تختصر الرحلة الجديدة المسافة الجوية فحسب، بل تفتح مسارات جديدة للتعارف والتعاون، وتجعل من السياحة جسراً يجمع شعبين وثقافتين في تجربة تتجاوز حدود الجغرافيا.

اختبار أول تاكسي جوي ذاتي القيادة

أجرت مركبة أجرة جوية ذاتية القيادة تتسع لراكبين وصنعتها شركة صينية، أول رحلة تجريبية ناجحة لها فوق العاصمة السريلانكية كولومبو.

وأوّل راكبين استقلا المركبة التي تصنعها شركة "إي هانغ" وتعمل بواسطة 16 محركاً كهربائياً، هما وزير الطيران أنورا كاروناتهيكالا ونائبه جانيثا روان كوديثومواكو.

ويبلغ الحد الأقصى لوزن المركبة عند الإقلاع 620 كيلوغراماً، ويمكنها قطع مسافة تصل إلى 30 كيلومتراً.

على مدى أكثر من عشر سنوات، ابتكرت شركات تصنيع عدة نماذج أولية لما يُعرف بـ"سيارات الأجرة الطائرة"، لكنها لم تنجح في فرض نفسها في سوق النقل العام، وظلت إلى حد كبير في حدود "الألعاب" المخصصة للأثرياء.

وقال كوديثومواكو، عقب خوضه أول رحلة جوية بالمركبة "تسعى دول كثيرة إلى اعتماد هذه التكنولوجيا، وسريلانكا انضمت إلى هذا السباق".

وأوضح أن الاختبارات على المركبة ستستمر خمسة أشهر، مع احتمال بدء تشغيلها تجارياً، على أن تُستخدم على الأرجح لنقل الركاب بين المطار ووسط العاصمة كولومبو.

وتستغرق هذه المسافة بالسيارة نحو نصف ساعة في المتوسط.

